

212239 - هل يجوز شراء هاتف محمول ، لونه ذهبي ؟!

السؤال

أنتجت شركة آبل هاتفاً محمولاً جديداً ذهبي اللون ، وليس ذهباً حقيقياً ، فهل يجوز شراؤه ؟

الإجابة المفصلة

سبق في جواب السؤال رقم : (119638) ، أن

الأشياء المصنوعة من الذهب والفضة لا يجوز استعمالها ؛ لقوله عليه الصلاة والسلام :

(لَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي

الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ) رواه البخاري (5202) ، ومسلم (3850) .

وتحريم الاستعمال خاص بما

فيه ذهب وفضة حقيقة ، وأما ما ليس فيه ذهب ولا فضة من الأشياء ، فيجوز استعماله ،

ولو كان بلون الذهب والفضة .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه

الله : " الساعات المطلية بالذهب لا يحل لبسها للرجال "

أما إذا كان مجرد لون ، فلا بأس بلبسها للرجال ، لكني أنصح بعدم لبسها ؛ لأنه إذا

لبسها اتهم بأنه يلبس الذهب ، وصار ذلك سبباً للقدح فيه ، أو إذا كان ممن يقتدى به

، فإنه ربما يفتر به أحد ويلبس ساعات الذهب الخالصة " انتهى من " لقاء الباب

المفتوح لابن عثيمين " .

وعليه ، فإذا كان ذلك الهاتف

أو الجوال ليس فيه شيء من الذهب ، وإنما هو مجرد لون ، ولا يشتهه مثل هذا أصلا

بالذهب الحقيقي ، ولا يظن أحد به ذلك ؛ فلا حرج في شرائه .

والله أعلم .